

أثر استراتيجية التعلم المعكوس المعزز إلكترونياً على تنمية بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة ومهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج

أ.م.د/ محمد كمال خليل

أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدرّس التربية الرياضية
بكلية التربية الرياضية- جامعة سوهاج

مقدمة البحث:

يمر العالم اليوم بمتغيرات وتحولات كبيرة شملت معظم مجالات الحياة فقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في ظهور مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم، وذلك بتغيير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فهو يصمم ويوظف بيئة التعلم ويشخص مستويات تعلميه، ويصف لهم ما يناسبهم ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق المخرجات التعليمية المستهدفة، فلم يعد هدف التربية هو تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل أضحى كسب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على الوصول إلى المصادر الأصلية للمعلومات وتوظيفها.

ويري " Baker, W. and other " (٢٠١٠) (٤٥) إن التوظيف التكنولوجي قد يستخدم بنجاح في التطبيقات التعليمية والتي تسمح بالتمثيل البصري للبيانات المتداولة لتوفر بيئة تفاعلية تعزز الإحساس بالانغماس التعليمي الذي يولده التعلم الإلكتروني، كما أن تلك البيئة التعليمية توفر فرصة لتحفيز بيئة واقعية وآمنة للمتعلمين لأداء مهام معينة، وتوفر محاكاة في زمن حقيقي مع استخدام العروض المرئية سواء ثنائية أو ثلاثية الأبعاد لتقليد العالم الواقع .

ويضيف "محمد خليل ، محمد العبسي" (٢٠٠٧) (٣٨) علي أن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ومطلبا حيويًا ملحا من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة، فالاستراتيجيات الحديثة في التدريس المرتبطة بتكنولوجيا التعليم والتعلم من أكثر الاستراتيجيات التي تسهم في زيادة التحصيل المعرفي وعليه فهي تكتسب أهمية بالغة في تطوير طرق التعليم وتبسيط المعرفة وتكوين مهارات عملية وتطبيقية لدى المتعلمين.

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد علي استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الرقمي: استراتيجية التعلم الإلكتروني استراتيجية التعلم المدمج استراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) واستراتيجية الفصول المعكوسة وتعد استراتيجية التعلم المعكوس احد انواع التعلم المدمج الذي يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي . (١٩ : ٨)

فيعرفه "زكريا القاضي" (٢٠١٤) (١٢) بأنه نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات

الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات .

فالفصل المعكوس عبارته عن استراتيجية لتعزيز استخدام التقنية المتقدمة خارج الوقت الدراسي للطلاب من أجل تحقيق أقصى قدر من مشاركة الطلاب ، فيعيد تشكيل الفصل الدراسي التقليدي القائم على عرض المحتوى للطلاب داخل الفصل، وتعيين واجبات منزلية تمكن الطلاب من الانخراط العميق مع المحتوى خارج الصف لذا عرفت (Flipped learning) الذي يسمح بعكس نموذج التعلم "Mazur Broun" (٢٠١٥)(٤٨) فهي تعمل على توظيف مصادر التعلم الإلكتروني المتاحة عبر الإنترنت ليطلع الطلاب على الدروس خارج الصف الدراسي، ويعمل المعلم على توفير المحتوى على شكل محاضرات مسجلة أو مقاطع فيديو ، فاستراتيجية التعلم المعكوس تدور حول التعلم المتمركز حول الطالب فهي تمتاز بأنها تجمع بين التعلم المنظم ذاتياً الفردي والتعلم الجماعي كما أنها تجمع بين استراتيجيات التعلم وجها لوجه واستراتيجيات التعلم عن بعد .

ويتفق كل من " Raja " (٢٠١٣)(٤٩)، "حبيب ظاهر، وسام صلاح" (٢٠١٦)(٩)، "عيدان محمد" (٢٠١٨)(٢٧)، "أمينة كريم ، سعد الله سعيد" (٢٠١٩)(٤) و"أسامة فؤاد وآخرون" (٢٠٢٠)(٣) على أن من مميزات التعلم بالمعكوس في تعليم المهارات الحركية بانها تساعد على الاستغلال الأمثل لوقت الدرس من قبل المعلم في تصويب الأخطاء الشائعة بين الطلاب والإجابة عن استفساراتهم وتطبيق ما تعلموه داخل الملعب بدلاً من إلقاء المحاضرات في الصف، وايضاً جذب انتباه الطلاب وتشويقهم للمهارة التعليمية من خلال توظيف الأشكال المختلفة والصور الثابتة والمتحركة في تسجيل الدرس بما يخدم المهارة المتعلمة وهذا يساعد المعلم في توضيح النقاط الفنية وربطها بالصور ولقطات الفيديو المعبرة عنها لتثبيت في ذهن الطلاب وإزالة الفجوة الموجودة بين الجانب النظري والتطبيقي

ومع متطلبات هذا العصر واستحداث طرق واستراتيجيات تدريسيه حديثة للتعليم عن بعد كالتعلم المعكوس ظهرت معها الحاجة الي تطوير مهارات التعلم المنظم ذاتياً التي اصبحت ضرورة علمية ملائمة لتحقيق التعلم وفق سياق البيئة التعليمية فهو في حد ذاته نموذجاً تعليمياً يهدف الي اكساب الطالب العديد من المعارف والمهارات والخبرات ورفع مستوى كفاءته، وتعويده على المشاركة الإيجابية في الانشطة المختلفة وتنمي لديه القدرة على التعلم المنظم ذاتياً المستمر مدى الحياة. (٧ : ٤)

وتتفق "عائشة بنت ذياب" (٢٠٢٠) (٢٠) علي إن مهارات التعلم المنظم ذاتياً أصبحت اسلوب ونظام متكامل في التعلم والتعليم فهي عملية يتمكن من خلالها المتعلمون من مباشرة وتوجيه ومراقبة عملية تعلمهم الخاص بهم ، وكذلك اختيار المجالات المعرفية والمهارية التي يرغب في دراستها والتي تتناسب امكاناته واستعداداته ووفق ميوله واتجاهاته لبلوغ أهدافه وتحقيق ذاته وارتقاء شخصيته ونمائها بصوره مستمرة ، كما اوضح "جمال فرغلي ، منال علي" (٢٠٠٦) (٨) ان احد الحلول المناسبة لجوده التعليم المنشودة هو التعلم المنظم ذاتياً ، اذا تساعد الياته علي التميز الدقيق بين المادة التي يتم تعلمها بشكل جيد والمادة التي يكون تعلمها بشكل اقل جوده ، وبالتالي سوف ينظمون دراستهم بشكل اكثر فعالية ، بل ستعكس هذه الفعالية وهذا التفوق المهارى والمعرفي علي كل أنشطة العمل ، وعلي أنشطة حياتهم ومهامهم بصفة عامه.

وتعد رياضه كرة السلة أحد أنشطة الألعاب الجماعية المقرر دراستها لطلاب كلية التربية الرياضية وهي غزيرة بمهاراتها الفردية والجماعية، فالمهارات الأساسية في لعبة كرة السلة هي بمثابة العمود الفقري للعبة ، وإتقان تلك المهارات الأساسية شرط أساسي لتعلم هذه اللعبة والفوز بالمباراة ، كذلك لا بد من الإشارة هنا إلى أنه لا يمكن الاعتماد على نوع واحد من المهارات الأساسية وإتقانها دون باقي المهارات وإنما لا بد أن يكون الكل فالجزء أولاً ومنه يتكون الكل (١٧: ٣)

ويؤكد كلا من "محمد إسماعيل" (٢٠١٠) (٣٤) ، "سلوان صالح، وآخرون" (٢٠١٤) (١٤) ، "عادل رمضان وآخرون" (٢٠١٧) (١٨) ، و "محمد كمال" (٢٠١٩) (٣٦) على أن نجاح أي فريق وتقدمة يتوقف في المقام الأول على مدى إجادة لاعبيه للمبادئ الفنية والمهارات الأساسية للعبة من خلال تكرار هذه المهارات عدة مرات حتى يصبح الأداء أوتوماتيكياً ويطلق عليها اسم العادات الحركية، فإتقان تلك المهارات تساعد المدرب في تحقيق الهدف والإحاطة بكل جوانب اللعبة من النواحي العلمية والعملية وذلك للارتقاء بالمستوى الفني والذي يهدف إلى خدمة الفريق والوصول لتحقيق الهدف المنشود

مشكلة البحث:

أدى انتشار فيروس كورونا إلى صدمة مفاجئة وقوية لدى المجتمعات والدول، صدمة لم يشهد لها مثيل خلال القرون والسنوات السابقة، فتركت آثارا واضحة على النواحي الاقتصادية والسياسية والعلاقات الاجتماعية بل على مختلف مناحي الحياة ، ومن المجالات التي فوجئت وتأثرت إلى درجة كبيرة بهذه الجائحة قطاع التعليم في معظم دول العالم عموماً، والدول العربية والخليجية خصوصا، وإن كان هناك تفاوت بين الدول في هذا المجال إلا أن كل أنظمة التعليم في مختلف دول العالم تأثرت بهذه الجائحة. (٥١)

الأمر الذي أدى الي التعمق أكثر في «العالم الذكي» لكونه الوسيلة المتاحة للتواصل بين الطالب ومعلمه أو مع زميله وبالقدر نفسه، وفرض على كل منظومة التعليم في العالم التعامل من خلف الشاشات عبر التكنولوجيا الذكية، التي أضحت بين يوم وليلة بأنها الحاضنة الأساسية للمتعلمين في زمن «الكورونا» والحجر الصحي، لما توفره من بدائل مناسبة لـ«عالم الواقع» بكل فعالياته من نشاط تعليمي او رياضي أو اجتماعات أو تواصل. (٥٢)

الأمر الذي تطلب استحداث أساليب واستراتيجيات تدريسيه حديثة تواكب وتتماشي مع هذا الجائحة وتعتبر استراتيجية التعلم المعكوس هي احدي الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، الذي يجمع ما بين تفعيل التكنولوجيا في التعلم والتواصل عن بعد دون إغفال دور التفاعل ما بين المعلم والمتعلم بوجود التكنولوجيا وأدواتها كأدوات معينة على التعلم الفعال؛ ليكون مرشحاً لإحداث تغييرات جوهرية في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية، فاستراتيجية التعلم المعكوس تعمل على إثراء العملية التعليمية، وتحقيق مخرجات تعلم إيجابية على المستوى المعرفي المتمثل في زيادة التحصيل المعرفي والمهارى المتمثل باكتساب المهارات، والوجداني المتمثل في حب المادة الدراسية والتفاعل الإيجابي معها داخل الصف بين المعلم والمتعلمين، أو بين المتعلمين مع بعضهم. (٣١: ٨)

ومع طبيعة هذا العصر الذي يتسم بالتغير السريع نتيجة التدفق المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي ، يشير "بيان محمد ، ماجد أبو جابر" (٢٠١٩) (٨) علي أهمية تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والذي يعد ضرورة لموائمة متطلبات هذا العصر بما يحتم علي الفرد ضرورة الاهتمام بتعليم نفسه ليصبح متفاعلاً إيجابياً.

ويذكر "محمد كمال" (٢٠١٠) (٣٦) بأن مرحلة تعليم المهارات الأساسية هي من أصعب المراحل، ولكنها لازمة لرفع مستوى المتعلم وهي السلم للارتقاء نحو الإجابة والامتياز فيجب التمرين عليها حتى يصبح أداؤها عادة أليه عند اللعب ، وألا يخلو أي تمرين من التدريب على مبدئين على الأقل من هذه المبادئ لذلك يجب على من يقوم بالتعليم الإلمام التام بالمهارات الأساسية وأداؤها بشكل فني صحيح ، وفي نفس الوقت بأقصى ما يمكن من سرعة ودقة ونجاح كما أن هذه المرحلة تتوقف على مقدرة المعلم وعلى مقدار تمكنه من وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة المدعومة بالصور والفيديوهات الإيضاحية وما يتطلبه الدرس منه.

ومن خلال خبرة الباحث العملية في تدريس مقرر كرة السلة بكلية التربية الرياضية، لاحظ ضعف مستوى الطلاب في المهارات الأساسية ووجود صعوبة في تعلم مهاراتها ، فمهارات كرة السلة ذات درجة صعوبة في التعليم تحتاج إلى جهد واضح لكي يصل المتعلم إلى درجة الإتقان وهذا ما أكدته دراسة كلاً من: "عظيمة محمد" (٢٠١١) (٢٨) ، "حبيب طاهر ، وسام صلاح" (٢٠١٦) (٩)، و"أمينة كريم سعدالله سعيد" (٢٠١٩) (٤) على أن هناك قصور وضعف

في تعلم المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية وأن تعلم المهارات الحركية الأساسية تتطلب تمكن المتعلم من التركيز على الأجزاء الدقيقة للمهارات الحركية وإدراك التسلسل الحركي لها وصولاً إلى الأداء النهائي وتعد البرامج الحالية في مجال تعلم المهارات الأساسية للألعاب المختلفة قاصرة حيث لا تعتمد على استراتيجيات تدريسيه حديثة والتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وجعل دور المعلم هو التوجيه والإرشاد.

لذلك فإن تدعيم تدريس المهارات الأساسية في كرة السلة باستخدام استراتيجيات التعلم المعكوس المرتبطة بتكنولوجيا التعليم تزود المتعلم ببيئة تربوية تعليمية تعمل من خلالها علي تحقيق الأهداف التعليمية ورفع الكفاءة المهارية بفاعلية والاستفادة القصوى بالمداخل الحسية المعرفية لدية من خلال وحده متكاملة (الصور الثابتة والمتحركة - والفيديوهات والبيانات والمعلومات) المختارة والتي توفر التفاعل الإيجابي بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمادة التعليمية فتسمح للمتعلم بأن يتعلم ذاتياً ويتحكم في السرعة والمسار والتتابع وكمية المعلومات التي يحتاج إليه وتترك للطالب حرية التنقل من موضوع لآخر بما ينمي فرص مهارات التعلم المنظم ذاتياً.

ومن خلال الاتي تتضح مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى الأداء المهارى في المهارات الأساسية لكرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج وهذا ما دعي الباحث إلي استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس هادف إلي تنمية تلك المهارات الاساسية باعتبار أن التعلم المعكوس وسيلة ناجحة وهادفة تساعد على الاستغلال الأمثل لوقت الدرس من قبل المعلم في تصويب أخطاء الطلاب والإجابة عن استفساراتهم وتطبيق ما تعلموه عمليا بدلا من إلقاء المحاضرات في الصف ، كذلك إزالة الفجوة الموجودة بين الجانب النظري والتطبيقي عن طريق استخدام وسائل تعليمية عديدة منها "مشاهدة مباريات، الصور الفوتوغرافية، الأفلام المتحركة والثابتة، الرسومات، النماذج كما إنها تخلق تصورا حقيقياً واقعياً عن الحركة التي يجب على الطالب أن يؤديها .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم المعكوس ومعرفة أثره على:

١. تنميه بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدي طلاب عينة البحث
٢. تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدي طلاب عينة البحث

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة قيد الدراسة لدى طلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التعلم المنظم ذاتياً قيد الدراسة لدى طلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

- استراتيجية التعلم المعكوس:

وتعرفها "حنان اسعد" (٢٠١٥) (١٠) بأنها استراتيجية قائمة على التركيز حول الطالب بدلا من المعلم، حيث يقوم الطالب بمشاهدة دروس من خلال الفيديو في منزله قبل حضور الدروس التعليمية، مما يسمح للمعلم باستغلال وقت الحصة في تفعيل وتوجيه الطالب وتطبيق ما تعلمه

- التعلم المنظم ذاتياً:

ويعرفها "عمر محمود" (٢٠٠٤) (٢٦) هو التعليم الذي يوجه كل فرد وفقاً لميوله وحركاته الذاتية وخصائصه بطريقة مقصودة ومنهجية منظمه.

كما عرفتها "ريم الجرف" (٢٠١٦) (١١) بأنه هو استمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة معتمدين على أنفسهم ليس لأجل النجاح أو الشهادة بل لتحقيق اغراض شخصية كالإجابة أو حل المشكلة أو البحث

الدراسات السابقة:

١- دراسة "ممدوح محمد" (٢٠٢١) (٤٠) بعنوان " أثر استخدام التعلم المعكوس المدعم بأسلوب تحليل المهمة علي مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية " واستهدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر استخدام التعلم المعكوس المدعم بأسلوب تحليل المهمة علي مستوى التحصيل المعرفي وأداء المهارات الدفاعية في كرة اليد (التحركات الدفاعية- حائط الصد الدفاعية- المقابلة الدفاعية) وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي(التصميم التجريبي لمجموعة واحدة)، وتمثل مجتمع البحث في طلاب شعبة التدريس تخصص كرة اليد وعددهم (٦٥) من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج في العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، كما تمثلت عينه البحث في عدد (٣٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية من بين طلاب مجتمع البحث، واستخدم الباحث اختبار التحصيل المعرفي ، واختبارات الأداء المهارى، تم إعداد وحدات تدريسية في تعليم بعض مهارات كرة اليد وللمجموعتين وفق الأسلوبين المقترح تدريسيهما على ضوء محتوى المنهج المقرر في الكلية وبعد الانتهاء من تنفيذها تم إجراء الاختبارات البعدية

وجمع البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة ، له تأثير إيجابي علي تحسين مستوى التحصيل المعرفي وعلني تحسين مستوى أداء المهارات الدفاعية قيد البحث (التحركات الدفاعية- حائط الصد- المقابلة)، وكانت أهم التوصيات تدريب الفائمين علي العملية التعليمية علي استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها في تطبيق التعلم المعكوس في المقررات المختلفة وخاصة مقرر كرة اليد.

٢- دراسة " إياد صالح ، سوزان سليم " (٢٠٢٠) (٥) بعنوان " فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال" واستهدفت الدراسة إلي اعداد رموز استجابة سريعة لتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) باستخدام القياسيين القبلي والبعدي وتم اختيار عينة الدراسة والبالغ عددهم (٢٠) طالب بطرقه القرعة وتم توزيعهم الي مجموعتين بطريقة عشوائية إلي مجموعتين (ضابطة وتجريبية) قوام كل واحد (١٠) طلاب ، تم تنفيذ البرنامج لمدة ١٠ اسابيع بواقع وحده تعليميه واحد في الاسبوع واستخدم اختبار(ت) لفحص فرضيات الدراسة والاجابة عن اسئلتها وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني.

٣- دراسة "سمير حمزة، محمد حسن" (٢٠١٩) (١٥) بعنوان "تأثير استراتيجية الصف المعكوس في تعلم مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة لطلاب الثاني متوسط" واستهدفت الدراسة إلي معرفة اثر استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لكل مجموعه (١٠) طلاب وتم تنفيذ التجربة الاساسية بواقع وحدتين تعليميه في الاسبوع ولمده (٨) اسابيع بمجموع (١٦) وحده تعليميه وتم التوصل الي نتائج البحث بعد ان عولجت البيانات إحصائياً وعرضت ونوقشت بإسلوب علمي وتوصل الباحثان الي ان استراتيجية الصف المعكوس كان لها الاثر الواضح في تعلم مهارات الكرة الطائرة .

٤- دراسة "فايز بن قبيل ، حامد الطلافحة" (٢٠١٨) (٢٩) بعنوان "أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية . بالإضافة إلى معرفة الاختلاف في أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس تبعاً لإختلاف

المستوي التحصيلي ولقد تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبلغ عدد أفراد الدراسة (٦٢) طالبا وتم توزيعهم علي مجموعتين، تمت إعادة صياغة الوحدة الدراسية وفق استراتيجية التعلم المعكوس وإعداد مقياس التعلم المنظم ذاتيا وقد تم التأكد من دلالات الصدق والثبات وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلم المنظم ذاتيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي خضعت لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.

مما سبق نلاحظ أن معظم الدراسات التي تناولت موضوع البحث قد هدفت الي:

- تعلم بعض المهارات الاساسية في الالعب الرياضية المختلفة كدراسة " ايداد صالح ، سوزان سليم" (٢٠٢٠) ، ودراسة "سمير حمزة، محمد حسن" (٢٠١٩) و دراسة "ممدوح محمد السيد" (٢٠٢١)
- تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً كدراسة " فايز بن قبيل، حامد الطلافحة " (٢٠١٨) ، وبذلك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات المرجعية من حيث هدف الدراسة .
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات المرجعية من حيث استخدام المنهج التجريبي، كما تشابهت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختبار والاداء المهارى ومقياس التعلم المنظم ذاتياً.

إجراءات البحث :

منهج البحث:

في ضوء أهداف وفروض البحث استخدام الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي باستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الفرقة الثالثة " تخصص تدريس كرة سلة " بكلية التربية الرياضية جامعه سوهاج للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العمدية من مجتمع البحث طلاب الفرقة الثالثة " تخصص تدريس كره سلة " بكلية التربية الرياضية وبلغ قوامها (٥٠) طالب، مقسمين كالاتي (٣٠) طالب كعينة تجريبية و(٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (كعينة استطلاعية).

اعتداليه أفراد العينة :

قلم البحث يلجأ للتجني بين أفراد العينة للتأكد من أنها موزعة توزيعاً إحصائياً من خلال حساب معلى لا أوله وهنأما وضحجبلى (١) فيضوء المتعربك لآئية:

متغيرات أنثروبومترية وهي (العمر الزمني - الطول - الوزن)

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات

الانثروبومترية قيد البحث

(ن=٣٠)

عينه البحث					وحدة القياس	المتغيرات		معدلات النمو
معامل التفلطح	معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		السن	الطول	
٠,٦١-	-٠,٣٥	١٧	٠,٧٦	١٧,٢٠	سنة			
٠,٣٥-	-٠,١٣	١٦٦	٤,٠٩	١٦٥,٨٤	سم			
٠,٢٢-	-٠,٢٥	٦١,٥٠	٣,٧٠	٦١,٠٦	كجم			

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠,١٣ : ٠,٣٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-٠,٦١ : -٠,٢٢) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث (السن، الطول، الوزن).

إعداد مواد وأدوات البحث:

أولاً: ادوات الدراسة:

- إعداد استمارات تقييم مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في كرة السلة: ملحق (٥) لإعداد استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في كرة السلة، قام الباحث بمسح وحصر الاختبارات التي تقيس الأداء المهارى للمهارات الأساسية في كرة السلة بناء علي القراءات النظرية في المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة مثل دراسة كل من: ، "محمد عبد الرحيم" (٢٠٠٣)(٣٥) ، محمد عبد الرحيم" (٢٠١٠)(٣٤) " مختار سالم" (٢٠١١)(٣٩) "سلوان صالح وأخرون" (٢٠١٤)(١٤) و"عادل رمضان وأخرون" (٢٠١٧)(١٨) تم تصميم استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى من قبل الباحث (إعداد الباحث) وعرضها علي الساده المحكمين. ملحق (٥) الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء الدراسة الاستطلاعية على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠)

طلاب ومن خارج العينة الأساسية، وذلك للتعرف علي ما يلي:

- الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق تجربة البحث.
 - التأكد من مناسبة شروط الاختبارات لعينة البحث.
 - إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لاستمارة تقييم مستوي الأداء المهاري
- المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية (صدق وثبات) وذلك للوقوف علي صدق وثبات محتوى الاختبارات ومدي صلاحيتها.

• صدق الاختبار:

لحساب صدق الاختبار قام الباحث بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق استمارة تقييم مستوي الأداء المهاري علي مجموعتين قوامها (١٠) طلاب من خارج عينة البحث وهم طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية سوهاج وممارسون لكرة السلة بالأندية ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية للتأكد من صدق الاختبارات قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في

المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث

(ن = ٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	العينة الغير المميزة		العينة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع±	س	ع±	س		
دال	٧,٧٠	٠,٤٢	٢,٢٠	٠,٤٨	٣,٧٠	بالدرجة	المهارات الأساسية في كرة السلة المحاورة
دال	٦,٠٠	٠,٥٢	١,٤٠	٠,٦٧	٣,٠٠	بالدرجة	التمريرة من فوق الراس
دال	٤,٦٣	١,٠٣	١,٢٠	٠,٦٧	٣,٠٠	بالدرجة	التمريرة الكتفية
دال	٦,٠٦	٠,٧٤	١,١٠	٠,٧٤	٣,١٠	بالدرجة	التصويب من الثبات
دال	٦,٢٥	٠,٧٤	١,٢٨	٠,٧٤	٣,٣٠	بالدرجة	التصويه السلامة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٣

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة عند مستوي (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي صدق الاختبارات المهارية المستخدمة للقياس في التمييز بين المجموعتين.

• ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث:

لإيجاد ثبات الاختبارات قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على

عينة قوامها (٢٠) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث بفارق زمني اسبوع واحد لإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث

(ن=٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	س	ع±	س		
*٠,٨٢	٠,٢٦	١,٣٩	٠,٤٢	٢,٢٠	بالدرجة	المهارات الأساسية في كرة السلة المحاورة
*٠,٩٧	٠,٣١	١,١٠	٠,٥٢	١,٤٠	بالدرجة	التمريرة من فوق الراس
*٠,٩٢	٠,٦٣	٠,٨٠	١,٠٣	١,٢٠	بالدرجة	التمريرة الكتفية
*٠,٨٢	٠,٥٧	٠,٩٠	٠,٧٤	١,١٠	بالدرجة	التصويب من الثبات
*٠,٨٣	٠,٥٧	٠,٩٢	٠,٧٣	١,١٥	بالدرجة	التصويه السلامة

قيمة (ر) الجدولية مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٤٩

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات المهارية حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠,٨٢ - ٠,٩٠) مما يدل على ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث.

• مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً: ملحق (٤)

هدف هذا المقياس إلى التعرف على قياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب كلية التربية الرياضية عينه الدراسة، ومن ثم تم تحديد أبعاد المقياس، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- أستعرض الباحث المقاييس التي وضعت لقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً مثل: " عبد الله عواد" (٢٠١٨) (٢١)؛ "بيان محمد، ماجد أبو جابر" (٢٠١٩) (٧)، و"عائشة بنت ذياب" (٢٠٢٠) (٢٠) وقد أقت هذه المقاييس البحث في لتوثيق الوثائق التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس.

- تحديد محاور (أبعاد) المقياس:

تم تحديد محاور المقياس في ضوء مدي ارتباطها بالمهارات الأساسية في كرة السلة، وبعد ان تم الاتفاق عليها من قبل الساده المحكمين وبذلك اشتمل المقياس على خمسة محاور رئيسة كانت كالتالي:

- تحديد الهدف

- تنظيم التعلم
- الضبط والتحكم
- الذاكرة
- الإعداد للتطبيق

- صياغة عبارات المقياس:

تكون المقياس من (٦٠) عبارة موزعة على محاور المقياس، وقد تمت صياغة عباراته باتباع طريقة ليكارت *Likert*، ولذلك جاءت العبارات على مقياس ثلاثي مدرج (موافق - موافق الي حد ما - غير موافق) لأنها أكثر ملاءمة لهذا النوع من المقاييس ولا تستغرق وقتاً طويلاً في الاستجابة لعبارات المقياس، وقد راعى الباحث عند صياغة عبارات المقياس، وضوح معاني عباراته وارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه.

- تقدير الاستجابة المحتملة:

ويقصد بها إعطاء أوزان معينة لكل استجابة وذلك لإمكان حساب درجة المبحوث عن كل عبارة من عبارات المقياس، وكذلك حساب الدرجة الكلية للمقياس.

موافق	غير موافق	موافق الي حد ما	وتعطى الأوزان التالية للعبارات
٣	٢	١	

- وضع تعليمات المقياس:

تضمن المقياس مجموعة من التعليمات التي تساعد الطالب المفحوص على كيفية الاستجابة لعبارات المقياس، وكانت هذه التعليمات سهلة وواضحة، وتم وضعها في الصفحة الأولى للمقياس.

- عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين الذين سبق لهم الاطلاع علي قائمة المفاهيم والمعارف المتعلقة بالتربية الرياضية والاختبار التحصيلي وذلك للتأكد من:

- ملاءمة المقياس لقياس مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلاب مجموعة الدراسة.
- ملاءمة عبارات المقياس للمحاور التابعة لها.
- ملاءمة عبارات المقياس لمستوى الطلاب مجموعة الدراسة.
- صحة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- وضوح تعليمات المقياس.

وقد أجمعت آراء المحكمين على وضوح تعليمات المقياس وملاءمة عباراته للمحاور

التابعة لها، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات بشأن:

- حذف بعض العبارات لعدم ارتباطها بالمحور الرئيسي
- إعادة صياغة بعض العبارات.
- إضافة بعض العبارات لبعض محاور المقياس،

وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات، وبذلك أصبح المقياس قابلاً للتطبيق في التجربة الاستطلاعية. ملحق (٤)
الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء الدراسة الاستطلاعية على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) طالب ومن خارج العينة الأساسية، وذلك للتعرف على ما يلي:

- الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق تجربة البحث.
- معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل عينة البحث
- التأكد من مناسبة شروط المقياس لعينة البحث.
- وتحديد الوقت اللازم والتعرف على الصعوبات التي يمكن إن تواجه عملية التطبيق وبالتالي تلافئها عند تطبيق المقياس

وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بأن التعليمات كانت واضحة من قبل عينة البحث وإن الوقت المستغرق للتطبيق المقياسين كانت ما بين (١٥-١٨) دقيقة إما بدائل الإجابة فقد كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة وكذلك الفقرات وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته وبدائل الإجابة جاهز للتطبيق على عينة البحث

المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً : حساب معامل الصدق : (صدق الاتساق)

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية (صدق وثبات) وذلك للوقوف على صدق وثبات محتوى مقياس الذكاء الجسمي حركي ومدي صلاحيتها.

• صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق المقياس على مجموعتين قوامها (١٠) طلاب من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية للتأكد من صدق المقياس قيد البحث وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعة المميّزة والمجموعة الغير مميّزة في

مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتيا قيد البحث

(ن = ٢٠)

المقياس	وحدة القياس	العينة المميّزة		العينة الغير المميّزة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±		
مهارات التعلم المنظم	بالدرجة	١٧٨,٢	٦,٧١	١٣٥,٦	٩,٧	١٤,١٣	داله

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٣

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة ولصالح المجموعة المميّزة عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على صدق مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتيا في التمييز بين المجموعتين.

• ثبات المقياس:

لايجاد ثبات مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتيا قيد البحث، بلستعلم طريقة تطبيق المقياس، بلجنة تطبيقه على عينة قلمها (٢٠) طالب من فني مجتمع البحث ومن خراج عينة البحث، طبق مقياس المقياس لإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وحصل (٩) ضحك ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في مقياس

مهارات التعلم المنظم ذاتيا قيد البحث

(ن = ٢٠)

المقياس	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع±	س	ع±	
مهارات التعلم المنظم ذاتيا	بالدرجة	١٣٧,٦	٦,٢٩	١٣٩,٣	٠,٤٩**	دال

قيمة (ر) الجدولية مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٤٩

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتيا حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠,٤٩**) وهو أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى (٨,٠) مما يدل على ثبات المقياس قيد البحث.

ثانياً: مواد الدراسة:

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس المعزز إلكترونياً: مرفق (٣)

قام الباحث ببناء وصياغة الهيكل العام للبرنامج بعد رجوعه إلى الكتب والبحوث والدراسات المتخصصة في الصفوف المعكوسة خاصة، بالإضافة إلى الرجوع إلى بعض الكتب والبحوث والدراسات التي تحدثت عن البرامج والحقائب التدريسية والتعليمية والتدريبية من أجل بناء وصياغة الهيكل العام للبرنامج، بما يشتمل عليه من مقدمة البرنامج، وأهدافه، والمحتوى، ومدته والأنشطة والتطبيقات، والوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة، وأساليب التقويم.

• خطوات المتبعة في التعلم المعكوس :

يسير التعلم المعكوس وفق خطوات متسلسلة ومرتبطة مع بعضها البعض وتتمثل في:

- خطوات تنفيذ التعلم المعكوس بالنسبة للمعلم:
 - التخطيط: تحليل المحتوى، وتحديد المهارات والأهداف، وترجمة الأهداف التعليمية إلى أنشطة تطبيقية، ووضع معايير للتحقق من التعلم، وصياغة دليل إجرائي للمتعلم لمشاهدة الفيديو.
 - إعداد المحتوى قبل الصف: اعداد وتقديم المهارة المراد تعلمها في قالب الكتروني مزود بصور وفيديوهات للمهارة لعرضها بشكل سمعي وبصري
 - تحديد أنشطة التعلم قبل الصف (متابعة لاصفية): تحديد نوع المهام والأنشطة الذاتية التي سيؤديها الطالب قبل حضوره للمحاضرة العملي من خلال التأكد من مشاهدة المتعلم للفيديو، وذلك من خلال المناقشة المباشرة، وغير المباشرة، وتم إعطاء اختبار قصير في بداية كل محاضرة كجزء من علامة المقرر (بديلا عن الاختبار الثاني) لتحفيز الطالبات، وإثارة الدافعية لديهن لمشاهدة الفيديو التعليمي قبل الحضور للمحاضرة.
 - تحديد أنشطة التعلم أثناء الصف (التطبيق الصفي): ويشمل: تهيئة البيئة الصفية للتطبيق، وتنفيذ الأنشطة والتطبيقات العملية داخل الصف.
 - التقويم التكويني: ويشمل: توجيه وتيسير التطبيق الصفي وملاحظة الأداء من بداية الحصة، وتقييم المخرجات، ومطابقتها مع الكفايات المطلوبة وتقديم التغذية الراجعة.
 - ممارسة الأنشطة ما بعد الصف: إعطاء تكليفات جديد (مهارة جديد) للاستعداد للدرس القادم
 - التقويم النهائي: عمل اختبارات مهارية للمهارات التي تم تعلمها باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس
- خطوات تطبيق استراتيجية الصفوف المعكوسة للمتعلم:
 - في المنزل: يقوم الطالب بمشاهدة البرنامج التعليمي (الفيديو - الصور - النص) ويدون الملاحظات والاسئلة.

- في المحاضرة: يحضر الطالب الي المحاضرة يقوم بتطبيق ما تم تعلمه من خلال الفيديو والصور ويقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء ومناقشة المتعلم في الخطوات الفنية للمهارة. (٢٠:١٠) & (٢٠:٤٠)

• اعداد دليل المعلم:

قام الباحث بإعداد دليل إرشادي، ويهدف الدليل الى التعرف على كيفية تدريس كرة السلة باستخدام استراتيجيات الفصل المعكوس:

يتضمن هذا الدليل ما يلي :

- المحتوى العلمي للمهارات الأساسية في كرة السلة.
- الأهداف العامة للمهارة.
- الخطة الزمنية للتدريس.
- الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الدروس.
- توجيهات عامة للتدريس باستخدام التعلم المعكوس.
- اساليب التقويم اللازمة لقياس اداء التلاميذ (معرفة ، مهارياً).

• تحديد خطة زمنية لتنفيذ البرنامج:

تم تحديد المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج بعد الاطلاع على خطة المقرر، والمدة الزمنية المحددة ب (٢٦) ساعة، وفقاً لعدد الساعات الكلي المحدد لتدريس مقرر أساسيات كرة السلة للمجموعة التجريبية جدول (٦) يوضح التوصيف الزمني للبرنامج المقترح

جدول (٦)

التوصيف الزمني للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المعكوس

المهارات الهجومية في كرة السلة	عدد الدروس	الزمن الكلي
نشأه وتاريخ كرة السلة والقانون المختصر	١	١٢٠ ق
المحاورة	٢	٢٤٠ ق
التمريرة الكتفية	٢	٢٤٠ ق
التمرير من فوق الرأس	٢	٢٤٠ ق
التصويب من الوثب	٢	٢٤٠ ق
التصويبه السلاميه	٢	٢٤٠ ق

بلغ عدد الدروس في الوحدة التعليمية المقترحة: (١٢) درس.

- زمن الدرس التعليمي الكلي مشتمل الإحماء والختام = ١٢٠ ق

- عدد الدروس التعليمية التدريبية في الأسبوع = ٢ درس.

■ تقويم البرنامج:

قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي التدريبي المقترح على عدد (٥) في مجال المناهج وطرق التدريس ورياضة كرة السلة وذلك للتعرف على مدى مناسبة البرنامج المقترح للهدف العام من البحث.

إجراءات تنفيذ البحث:

- القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعة البحث في الأداء المهارى ومقياس التعلم المنظم ذاتيا للمهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث وذلك خلال الفترة من يوم السبت الموافق

٢٠٢١/٣/١٣ إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٣/١٥

- التجربة الأساسية:

بعد تحديد عينة البحث ومتغيراته والتحقق من المعاملات العلمية للاختبارات تم تنفيذ وتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المعكوس على عينه البحث بواقع (٢) سكتشن تعليمي أسبوعياً وزمن الدرس (١٢٠) ق ، وذلك في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٣/١٧م إلى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٤/٢٤م وقد استغرق التطبيق مدة ستة أسابيع.

- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في لمجموعة البحث في الأداء المهارى ومقياس التعلم المنظم ذاتيا للمهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث وذلك خلال الفترة من يوم الأحد الموافق

٢٠٢١/٤/٢٥م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٤/٢٧م

- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الدرجة المقدره

- اختبار (ت) - معامل الارتباط - معامل الالتواء

عرض النتائج:

في ضوء فروض البحث سوف يستعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها كالتالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة قيد الدراسة لدى طلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات ونسبة التحسن في القياسات القبليّة والبعديّة في المهارات الأساسية لكرة السلة لدي عينة البحث

ن = (٣٠)

قيمة (ت)	نسبة التحسن %	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			ع±	س	ع±	س		
٢١,٣٦	٩٤,٨٣	٢,٢٠	٠,٥٠	٤,٥٢	٠,٤٧	٢,٣٢	بالدرجة	المهارات الهجومية في كرة السلة المحاورة
١٣,٦١	١٧١,٨٨	٢,٢٠	٠,٥٠	٣,٤٨	١,٠١	١,٢٨	بالدرجة	التمريرة الكتفية
٢٤,٤٩	١٣٠,٠٠	٢,٠٨	٠,٤٧	٣,٦٨	٠,٤٩	١,٦٠	بالدرجة	التمرير من فوق الرأس
١٩,٦٩	٢٠١,٦٩	٢,٣٨	٠,٥٠	٣,٥٦	٠,٧٥	١,١٨	بالدرجة	التصويب من الوثب
١٩,٦٩	٢٠١,٦٩	٢,٣٠	٠,٥٥	٣,٨٠	٠,٧٧	١,٥٠	بالدرجة	التصويب السلامية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨

يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الـ ضابطة في مستوى الاداء في المتغيرات المهارية وهذه الفروق لصالح القياسات البعديّة.

- ويرجع الباحث هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية إلى تطبيق استراتيجيات (التعلم المعكوس) بما توفره من إمكانات تعليمية ساعدت الطلاب على تحقيق الأهداف المنشودة بدرجة أفضل مما وفرته الطريقة المعتادة.
- كما انها طريقة مستحدثة في التعليم تشتمل على توجيهات جديدة علمية وفنية وتكنولوجيا حديثة مغايرة للنظرة التقليدية في التعليم "طريقة التلقين" حيث إن المستحدثات التكنولوجية أصبحت لغة العصر الحديث مما جعل التعليم من خلاله يضيف الكثير من المعارف والمعلومات والتي تحتاج إليه العملية التعليمية إثناء عملية التعلم ، هذا وبالإضافة إلى نجاحها في الحد من الشعور بالملل والسلبية والتي يشعر بها الطلاب في ظل استخدام الطريقة التقليدية.
- كما إنها تعرض المعلومات بأكثر من وسيلة بصرية (نص، ورسوم بيانية ، ورسوم متحركة ، وفيديو فتساعد على تنمية المفاهيم والمعارف المرتبطة بتلك المهارات في كرة السلة لأن الصور البصرية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات وشكل اداء المهارة وسهولة استرجاعها وكذلك توفير نوعاً من المرونة في التعلم والرغبة في الفهم والاستيعاب .
- ان التعلم المعكوس يمكن الطالب من الاستعانة بالمادة التعليمية المبرمجة، وكذلك مقاطع

الفيديو ومشاهدة المهارة في أي وقت وفي أي مكان لأكثر من مره بما يتناسب قدراتهم واستعداداتهم

• التغذية الالكترونية الراجعة ضمن استراتيجية التعلم المعكوس والتي يحصل عليها الطالب من المدرس او الزملاء اثناء مناقشتهم عبر التواصل الاجتماعي ساعدت على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة وأخطاء الأداء الفني لمهارات الأساسية في كرة السلة واكتسابها بطريقة سليمة بجانب إتاحة مصادر تعلم جديدة للطلاب وإتاحة الفرصة للمتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للمهارات المراد تعلمها مما يقلل من حدوث الأخطاء.

ويتفق هذا مع نتائج مجموعة من الدراسات والمراجع التي أكدت على فعالية استخدام التعلم المعكوس الالكتروني في التعليم ، ومن أمثلتها : دراسة " اسامة صالح ، وآخرون" (٢٠٢٠) (٣)، "أمنيه كريم ، سعد الله سعيد" (٢٠١٩) (٤)، "سمير لفتة ، محمد حسن" (٢٠١٩) (١٥) و" هيثم عاطف" (٢٠١٧) (٤١)، "حبيب علي وسام صلا" (٢٠١٦) (٩) و"عاطف أبو حميد" (٢٠١٥) (١٩) والتي أكدت على إن الصف المعكوس هو احدي الاستراتيجيات الذي يحدث تغيرا جوهريا في السياق التعليمي لما له من تأثير إيجابي علي مستوي الأداء المهاري للمهارات المختلفة نتيجة للتعلم الجيد والإدراك الحركي والعقلي للمهارات بشكل أفضل من الأسلوب التقليدي ، كما انه يساعد علي وضوح الواجبات التعليمية المطلوب تنفيذها أثناء فعاليات الوحدة التعليمية مما يؤدي إلى فهم أوضح للمعلومات والحركات المهارية التي تؤدي، وبالتالي يتمكن المتعلم من إنجاز الواجب الحركي بدقة، وينعكس ذلك على مستوى الأداء الحركي والتحصيل المعرفي بشكل أفضل.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التعلم المنظم ذاتياً قيد الدراسة لدى طلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدي عينة البحث

(ن = ٣٠)

المقياس	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	نسبة التحسن %	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±			
مهارات التعلم المنظم ذاتياً	بالدرجة	١٣٨,٦	٧,٣٢	٢٠١,٩٣	٥,١٥	٦٣,٣٣	٤٥,٦٩	٣٠,٧١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $(0,05) = 1,76$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق داله احصائياً عند مستوى معنوي $(0,05)$ بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الجسمي حركي وهذه الفروق لصالح القياسات البعديّة.

ويرجع الباحث هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية إلى تطبيق البرنامج التعليمي المرسوم وفق استراتيجيّة التعلم المعكوس والذي ساعد علي:

- عملية بناء المعرفة في استراتيجيّة التعلم المعكوس تعود إلى المتعلم بصورة أساسية، فتمسح للطلاب التحكم ذاتيا بتعلمهم بدلا من التأثر بالمعلم، مما ساهم في تنمية مهارات التعلم المنظمّ الذاتي لدى الطالب، كمهارة وضع الأهداف والتخطيط، والاحتفاظ بالسجلات والمراقبة، والتسميع والحفظ، بينما انحصر دور المعلم في تسيير ممارسات الطلاب في التعلم المنظمّ ذاتيا.
- تعزز هذه الاستراتيجيّة من أثر التعلم الإيجابي لدى الطالب، وبحكم قابليتها للتطوير كاستراتيجيّة تعليمية تدمج التقنية الحديثة بأنماط من التعلم والتي تساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة واستقلاليتهم ودعم تعلمهم الذاتي.
- توفر للطلاب المعرفة بما يتناسب مع استيعابه وقدراته وتحسن من اندماجه في مهام التعلم، وبالتالي فإن هذه الاستراتيجيّة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة في فهمهم للمحتوى المعرفي للمادة؛ مما تعمل على رفع التعلم الذاتي لديهم.
- أن استراتيجيّة التعلم المعكوس تمتاز بأن الطلاب يتعلمون في جزء كبير من الوقت بشكل مستقل خارج الصف الدراسي مما يدفعهم إلى التنظيم الذاتي لعملية التعلم، والاعتماد على أنفسهم في وضع الأهداف والتخطيط، والمراقبة، وللجوء إلى طلب المساعدة الاجتماعية للحصول على المساعدة في فهم المادة التعليمية، أو أداء الواجبات.
- إن تنفيذ هذه الاستراتيجيّة باستخدام التقنيات الحديثة تتيح للطلبة الفرصة لمراجعة الدروس ومتابعتها بشكل ذاتي وتساعد الطالب على تقدير الأوقات بما يتناسب معهم ذاتيا سواء في المنزل أو في الصف .
- تعتبر استراتيجيّة التعلم المعكوس تجسيدا لمفهوم التعليم المتمركز حول الطالب، والمتمثل بمشاهدة مقاطع الفيديو في المنزل، ومحاولة فهم المفاهيم الجديدة والغامضة والموضوعات التي تضمنتها مقاطع الفيديو المختلفة، ثم العمل على تدوين الملاحظات حول هذه المقاطع، ليتم مناقشتها في اليوم التالي في الصف الدراسي، فتسهم في توجيه

- الطالب إلى تنظيم ما يتعلمه من خلال التخطيط وتحديد الأهداف وحفظ المادة التعليمية
- توفر هذه الاستراتيجية للطلبة الاهتمام الكافي في متابعة الدروس اليومية وتزيد من إقبال الطلبة على التعلم في المواد المختلفة وبالتالي ترفع من مستوى التعلم الذاتي لديهم.
 - توفر استراتيجية التعلم المعكوس للطلبة الحصول على المعلومات حول الدروس الحالية واللاحقة وتزيد من قدرة الطلبة على اختيار المواضيع التي تناسبهم بكل سهولة؛ وبالتالي تسهم في تنمية القدرات الابداعية وتوظيف أدوات التعلم المختلفة لخدمة التعلم الذاتي لديهم.
 - تسهم هذه الاستراتيجية في توفير وتدعيم بيئة صفية تشاركية تفاعلية داعمة، حيث جعلت الطلبة يقومون بدور إيجابي ومشاركين فاعلين في العملية التعليمية من خلال تنظيم المعلومات وترتيبها، فينشغلون بالوصول إلى المعرفة بأنفسهم بدلا من استقبالها، ولذلك تبقى المعرفة في ذاكرتهم لمدة أطول.
- ويتفق هذا مع نتائج عدد من الدراسات السابقة والتي بحثت اثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدي الطلاب كدراسة كلا من "عبد الله عواد" (٢٠١٨) (٢١) ، " بيان محمد ، ماجد أبو جابر" (٢٠١٩) (٧) ، " فايز بن قبيل ، حامد الطلافحة " (٢٠١٨) (٢٩) و " Stroh Myer, D. " (٢٠١٦) (٥٠) ، " Jad Allah, Z" (٢٠١٤) (٤٦) والتي أكدت على إن الصف المعكوس هو احدي الاستراتيجيات الذي يعمل علي تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا
- الاستنتاجات والتوصيات:**
- الاستنتاجات:**
- في ضوء أهداف البحث، وفي حدود عينه البحث، ومن واقع البيانات والنتائج التي توصل إليها الباحث ومن خلال نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات تم استنتاج الاتي:
- ان استراتيجية التعلم المعكوس له تأثيراً واضحاً على تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة وتنمية مهارات التعلم الذاتي قيد البحث
 - أن التعليم باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس أدى إلى مشاركة إيجابية ورفع مستوى التركيز للمتعلمين وتغيير دور كل من المعلم والمتعلمين انعكس على التحسن في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث
- التوصيات:**
- في ضوء استنتاجات البحث واستناداً إلى البيانات والنتائج التي توصل إليها الباحث يوصى بالآتي:

١. ضرورة توظيف استراتيجيات التعلم المعكوس في المجال الرياضي بصفة عامة.
٢. تبني استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تدريس مقررات الألعاب الجماعية والفردية داخل كليات التربية الرياضية.
١. معرفة أثر استراتيجيات التعلم المعكوس على متغيرات مهارية أخرى مثل المهارات الدفاعية او على متغيرات الأداء البدني.
٢. ضرورة الانتقال من الاسلوب التقليدي الي الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والمعززة الكترونياً لتواكب متطلبات هذا العصر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إجلال على حسن. ٢٠٠٤. " استخدام الوسائط الفائقة (Hypermedia) كوسيلة لتعليم مهارات الضربة الساحقة في الكرة الطائرة". مجلة أسبوط للعلوم وفنون التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية. جامعه اسبوط. العدد الثامن عشر. الجزء الثالث. مارس .
٢. أحمد محمد أبو زيد. (٢٠٠٨) " تأثير استخدام الوسائط الفائقة التداخل على مستوي التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة". ماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعه أسبوط
٣. اسامة صالح فؤاد، وآخرون. (٢٠٢٠). " تأثير استخدام الصف المعكوس على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي". مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة. كلية التربية الرياضية للبنين. جامعه بنها. مجلد ٢٥. العدد ٣.
٤. امينة كريم حسين ، سعد الله سعيد مجيد. (٢٠١٩). " تأثير استراتيجيات الصف المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة السلة". مجلة علوم التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية. جامعه اسبوط. المجلد ١٢. العدد ٤
٥. اياد صالح سلمان ، سوزان سليم داود. (٢٠٢٠). "فاعلية استراتيجيات الفصل المعكوس في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال". مجلة الرافدين لعلوم الرياضة. كلية التربية البدنية. جامعه بغداد. المجلد ٢٣. العدد ٧١
٦. إيمان محمد رمضان. (٢٠٠٣). "دراسة مقارنة لأثر استخدام أسلوب عرض شريط الفيديو التعليمي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". ماجستير. جامعه إسكندرية. كلية التربية الرياضية بالإسكندرية.

٧. بيان محمد أحمد الزبيدي، ماجد أبو جابر. (٢٠١٩). "أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الصف العاشر الأساسي". الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية. كلية العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. المجلد 4، العدد ١
٨. جمال فرغلي إسماعيل، منال علي محمد. (٢٠٠٦). "التعلم المنظم ذاتياً لدى مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية من طلاب الجامعة من الجنسين". المجلة المصرية للدراسات النفسية..مجلد ٥٢. عدد ٦١
٩. حبيب علي ظاهر، وسام صلاح عبد الحسين. (٢٠١٦). "انتقال أثر التعلم العمودي والعمودي المعكوس وتأثيره في تعلم مهارتي الإرسال والضرب الساحق للطلاب بالكرة الطائرة". مجلة علوم التربية الرياضية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعه كربلاء بالعراق. المجلد ٩. العدد ٥.
١٠. حنان بنت أسعد الزين. (٢٠١٥). "أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن". المجلة الدولية التربوية المتخصصة. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلد ٤. العدد ١.
١١. ريم سعد الجرف. (٢٠١٦). "التعلم المنظم ذاتياً للطلاب. دار الصفاء. السعودية.
١٢. زكريا القاضي. (٢٠١٤). الصف المعكوس، مكتبة التربية العربي لدول الخليج. الرياض.
١٣. زينب علي عمر، وآخرون. (٢٠١٦). الاسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها. دار الفكر العربي. القاهرة.
١٤. سلوان صالح جاسم وآخرون. (٢٠١٤). أساسيات لعبة كرة السلة. الذاكرة للنشر والتوزيع. بغداد
١٥. سمير لفته حمزة، محمد حسن هليل. (٢٠١٩). "تأثير استراتيجية الصف المعكوس في تعلم مهارتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة لطلاب الثاني متوسط". مجلة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. المجلد ٣١. العدد ٤.
١٦. سهى حسام و فواز العبدالله. (٢٠١٥). "أثر التعلم المنظم ذاتياً في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين" المجلة الأردنية في العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق، سوريا. .مجلد ٨. العدد ١
١٧. صبري جابر حسن. (٢٠٠٩). " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على مستوى أداء المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة السلة". المؤتمر العلمي الدولي الثالث. جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين

١٨. عادل رمضان بخيت وآخرون. (٢٠١٧). كرة السلة النظرية والتطبيق. مركز الكتاب الحديث. القاهرة.
١٩. عاطف أبو حميد الشerman. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. ط١. دار المسيرة. عمان. الأردن.
٢٠. عائشة بنت نياض المطيري. (٢٠٢٠). "واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة". مجلة كلية التربية. جامعه واسط. عدد ٤٠. الجزء ١.
٢١. عبد الله عواد الحربي. (٢٠١٨). "فاعلية استراتيجية تدريسية تستند إلى نظام D2L للتعلم الإلكتروني في تنمية مهاراتي الإحساس بالمشكلة والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب المعلمين تخصص الفيزياء في جامعة المجمع". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. كلية التربية - جامعة المجمع. المجلد 16 العدد ٢ B
٢٢. عبد الناصر الجراح دياب. (٢٠١٠). "العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك". المجلة الأردنية في العلوم التربوية. كلية التربية. جامعه اليرموك. مجلد ٦ العدد ٤.
٢٣. عدنان زيتون ، فواز والعبد الله. (٢٠١٥). كفايات التعلم المنظم ذاتياً ومهاراته. دون مكان للنشر والطباعة. دمشق
٢٤. علاء الدين سعد متولي. (٢٠١٥). "توظيف استراتيجية الصفوف المعكوسة في عمليتي التعليم والتعلم" المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. القاهرة. جامعه عين شمس.
٢٥. عماد الدين عباس. (٢٠٠٧). تطبيقات الهجوم في كرة السلة (تعليم - تدريب) مطابع جامعة الزقازيق. الزقازيق.
٢٦. عمر محمود غباين. (٢٠٠٤). التعلم المنظم ذاتياً بالحقائب التعليمية. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن
٢٧. عيدان محمد هدي. (٢٠١٨). "تأثير استراتيجية التعلم المعكوس في التوافق الجامعي للطلاب واداء التشكيلة الحركية بالكره بالجمانستك الإيقاعي. ماجستير. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات. بغداد
٢٨. فاطمة محمد فليفل. (٢٠١١). أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهيبرميديا علي تعلم مهارات كرة السلة لدي تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. دكتوراه. كلية التربية الرياضية بالمنيا. جامعة المنيا.

٢٩. فايز بن قبيل الرويلي، حامد عبد الله الطلافحة. (٢٠١٨). "أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. الجامعة الأردنية. مجلد ٢٨ عدد ١
٣٠. فتحي مصطفى الزيات. ٢٠١٠. علم النفس المعرفي. ج ٧. دار النشر للجامعات، القاهرة .
٣١. فؤاد فهيد الدوسري، احمد زيد ال مسعد . (٢٠١٧). " فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدي طلاب الصف الاول الثانوي". المجلة الدولية للبحوث التربوية . جامعه الامارات. مجلد (٤١) العدد (٣)
٣٢. قاسم إبراهيم خليل، وآخرون. (٢٠١٤). "أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم مهارة الضربة الأمامية في التنس الأرضي". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. كلية التربية الرياضية. جامعة تشرين. سورية . مجلد ٣٦. العدد ٢.
٣٣. كمال سليمان حسن. (٢٠٠٧). أداء وتعليم كرة السلة وتطبيقاتها. ط ١ . دار العلم. القاهرة.
٣٤. محمد عبد الرحيم إسماعيل. (٢٠١٠). تطبيقات عملية ١ (الهجوم). دار الفكر العربي. القاهرة.
٣٥. محمد عبد الرحيم إسماعيل. (٢٠٠٣). الأساسيات المهارية والخطية الهجومية في كرة السلة . ط ٢. منشأ المعارف. القاهرة.
٣٦. محمد كمال خليل . (٢٠١٩) . "أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس مهارات كرة السلة على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لتلاميذ الثانوية الرياضية" المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة كلية التربية الرياضية . الجزيرة بنات. مجلد (٧) عدد يونيو.
٣٧. محمد كمال خليل، اشرف ابو الوفا عبد الرحيم. (٢٠٢٠). اتجاهات حديثة في تدريس كرة السلة بين النظرية والتطبيق. العلم والايمان للنشر والتوزيع. القاهرة.
٣٨. محمد مصطفى خليل، محمد مصطفى العبسي. (٢٠٠٧) . مناهج وأساليب تدريس الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا. عمان. دار المسيرة.
٣٩. مختار سالم. ٢٠١١. كرة السلة. المكتبة المصرية. القاهرة.
٤٠. ممدوح محمد السيد. (٢٠٢١). "أثر استخدام التعلم المعكوس المدعم بأسلوب تحليل المهمة علي مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية" مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية . كلية التربية الرياضية جامعه أسبوط. مجلد . العدد

٤١. هيثم عاطف حسن. (٢٠١٧). التعلم المعكوس ط١. دار السحاب. القاهرة.
٤٢. وصال محمد جابر ، نور وضاح ساطع. (٢٠١٨) "استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين" مجلة البحوث التربوية والنفسية . كلية التربية للعلوم الانساني. جامعة الانبار. عدد ٥٦
٤٣. وليد عبد الفتاح خنفر. (٢٠١٠). "اثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة التصويبة السلمية بكرة السلة لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية". مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية. مجلد (٢٤) كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين
٤٤. ياسر محمد حسن. (١٩٩٦). كرة السلة الحديثة، منشأة المعارف. الإسكندرية. مصر.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

45. **Baker, W. and other.** (2010). Technology in the classroom: from theory to practice. Education Review, vol.32, no.5.
46. **Jade Allah, Z.** (2014). Influence of Reverse Learning Strategy on Achievements of the Basic Phase Students and Their Motivation, (Unpublished Doctoral Dissertation), Islamic Sciences University, Amman, Jordan.
47. **Johnson, S., Becker, Estrada & A. Freeman** (2014). NMC Horizon Report 2014: Higher Education Edition. Austin, Texas: The new Media Consortium.
48. **Mazur, A, Broun . D & Jacobsen , M etc.**(2015). Learning designs using flipped classroom instruction . Canadian journal of learning and technology 41
49. **Raja, T.** (2013). Flipped classroom concept application. The Business and Management Review, 3(4), pp 213-234.
50. **Strohmyer, D.** (2016). Student Perceptions of Flipped Learning in a High School Math Classroom. Unpublished PhD Dissertation. Walden University, Minneapolis USA.

ثالثاً: مواقع الأنترنت :

- ٥١- خالد أحمد بو قحوص. ٢٠٢٠. مستقبل التعليم في ظل وبعد جائحة كورونا اخبار الحليج. الجريدة اليومية للبحرين <http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1217814>
- ٥٢- محمد سعيد الشماع ٢٠٢٠. أكاديميون عن نظام "التعليم الهجين": مفيد في ظل جائحة كورونا. <https://www.elwatannews.com/news/details/4952650>

ملخص البحث

أثر استراتيجية التعلم المعكوس المعزز إلكترونياً على تنمية بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة ومهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج

أ.م.د/ محمد كمال خليل

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي اثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على تنمية بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة ومهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج ، وقد أجريت الدراسة علي طلاب كلية التربية الرياضية الفرقة الثالثة "تخصص كرة سلة" في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م. واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث باستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة علي عينه قوامها (٥٠) تلميذ، مقسمين كالاتي (٣٠) تلميذ كعينة تجريبية و(٢٠) تلاميذ كعينة استطلاعية.

وتم إجراء التجانس بين أفراد العينة وتم تصميم البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس كما تم اعداد دليل المعلم ، وقام الباحث بتصميم مقياس للتعلم الذاتي واستمارة لتقييم مستوي الأداء المهاري لمهارات كرة السلة لعينة البحث كأدوات للبحث. وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : ان استراتيجية التعلم المعكوس له تأثيراً واضحاً على تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة وتنمية مهارات التعلم الذاتي قيد البحث. أن التعليم باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس أدى إلى مشاركة إيجابية ورفع مستوى التركيز للمتعلمين وتغيير دور كل من المعلم والمتعلمين انعكس على التحسن في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث ويوصي الباحث بضرورة توظيف وتبني استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقررات الألعاب الجماعية والفردية داخل كليات التربية الرياضية.

Abstract

The effect of the electronic reinforcement flipped learning strategy on developing some basic offensive skills in basketball and self-organized learning skills among students of the Faculty of Physical Education, Sohag University

Dr. Mohamed Kamal Khalel Ali

The current research aims to identify the effect of using the flipped learning strategy on the development of some basic offensive skills in basketball and self-organized learning skills for students of the Faculty of Physical Education, Sohag University. The study was conducted on students of the Faculty of Physical Education, third year, "basketball specialization" in the classroom. The second during the academic year 2020/2021 AD

The researcher used the experimental method for its suitability to the nature of the research using the tribal and remote measurements for one group on a sample of (50) students, divided as follows (30) students as an experimental sample and (20) students as an exploratory sample

Homogeneity was conducted among the sample members, and the educational program was designed using the flipped learning strategy, and the teacher's guide was prepared. The researcher designed a scale for self-learning and a form to assess the skill level of basketball skills for the research sample as tools for research.

One of the most important findings of the study: The flipped learning strategy has a clear impact on learning basic basketball skills and developing self-learning skills under study.

Teaching using the flipped learning strategy led to positive participation and raising the level of focus for learners and changing the role of both the teacher and learners was reflected in the improvement in the level of skill performance of the skills under study. The researcher recommends the necessity of employing and adopting the use of the flipped learning strategy in teaching team and individual games courses within the faculties of physical education.